فمبلغ العلم فيه انه بشر . وانه خير خلق الله كلهم . وكل آي اتى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم

اي جميع الآية وآي جمعها والرسل تخفيف الرسل والكرام صفة مؤكدة والباء في بها اما للتعدية او للمصاحبة وبها حال من الرسل اي مصاحبين بها والفاء لتضمن المبتدا معنى الشرط وانما بمعنى ما والا اي ما اتصلت تلك المعجزات بهم الا من نوره بل ما ظهر وجودهم الا من ظهوره والاصل في اثبات هذا المراد ما رواه جابر الانصاري رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول شيء خلقه الله تعالى فقال هو نور نبيك يا جابر خلقه ثم خلق منه كل خير وخلق بعده كل شيء وحين خلقه اقامه قدامه في مقام القرب اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق العرش من قسم والكرسي من قسم وحملة العرش وخزنة الكرسي من قسم واقام القسم الرابع في مقام الحب اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اقسام فخلق القلم من قسم واللوح من قسم والجنة من قسم واقام القسم الرابع في مقام الخوف اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اجزاء فخلق الملائكة من جزء وخلق الشمس من جزء والقمر والكواكب من جزء واقام الجزء الرابع في مقام الرجاء اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اجزاء فخلق العقل من جزء والعلم والحلم من جزء والعصمة والتوفيق من جزء واقام الجزء الرابع في مقام الحياء اثني عشر الف سنة ثم نظر الله اليه فترشح النور عرقا فقطرت منه مائة الف وعشرون واربعة آلاف قطرة فخلق الله تعالى من كل قطرة روح نبي ورسول ثم تنفست ارواح الانبياء [illegible]

[illegible]

وان السحت رزق مثل حل ... وان يكره مقالي كل قالي
وفي الاجداث عن توحيد ربي ... سيبلى كل شخص بالسؤال
وللكفار والفساق بعضا ... عذاب القبر من سوء الفعال
دخول الناس في الجنات فضل ... من الرحمن يا اهل الامال
حساب الناس بعد البعث حق ... فكونوا بالتحرز عن وبال
ويعطى الكتب بعضا نحو يمنى ... وبعضا نحو ظهر والشمال
وحق وزن اعمال وجري ... على متن الصراط بلا اهتبال
ومرجو شفاعة اهل خير ... لاصحاب الكبائر كالجبال
وللدعوات تاثير بليغ ... وقد ينفيه اصحاب الضلال
ودنيا الحديث والهيولى ... عديم الكون فاسمع باجتذال
وللجنات والنيران كون ... عليها مر احوال خوال
وذو الايمان لا يبقى مقيما ... بسوء الذنب في دار اشتعال
لقد البست للتوحيد نظما ... بديع الشكل كالسحر الحلال
يسلي القلب كالبشرى بروح ... ويحيي الروح كالماء الزلال
فخوضوا فيه حفظا واعتقادا ... تنالوا جنس اصناف المنال
وكونوا عون هذا العبد دهرا ... بذكر الخير في حال ابتهال
لعل الله يعفوه بفضل ... ويعطيه السعادة في المآل
واني الدهر ادعو كنه وسعي ... لمن بالخير يوما قد دعا لي

تمت المنظومة على الصحيحة بيد الفقير عبد الله المعروف بخادداد[illegible]

Copyright © King Saud University